

شرح الرسالة للشافعي | ١ | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

وعلى الله وصحابه واحبابه ومن والاه وبعد. آآ هذا هو المجلس الاول من مجالس كتاب رسالة لامام الشافعي عليه رحمة الله محمد بن ادريس. وهو المجلس الاول فيه والمجلس الثاني بعد المقدمة - 00:00:00

قرأت قوية وسليمة حد بيقرأ قراءة صحيحة اين كتابك طب اقرأ انت يا رجل يا طيب كده اقرأ الحمد لله الذي خلق السماوات والارض بسم الله الرحمن الرحيم. هم الصف السابعة - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. من اول الربع بن سليمان قال بسم الله الرحمن الرحيم. هاتف هذا تلميذ الشافعي. الربع بسم الله الرحمن الرحيم. اخبارنا عبدالله محمد ابن ادريس ابن عباس ابن شافع ابن السائل ابن عبيد ابن عبد يزيد. ابن هاشم ابن المطلب - 00:00:40 ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض ولعب الظلمات ثم الذين كفروا بربهم يعبدون. اثنين والحمد لله الذي لا يؤدي شكر دون مجد من نعمه الا بنعم - 00:01:00

ماضي بنعمه بادئها نعمة حادثة تجب عليه شكره بها. مم لا واحدة واحدة على واحدة واحدة على فنعم الله تعالى نعم متواصلة وهناك نعمة ماضية هذه النعمة الماضية يجب ان تؤدي شكر مجديها اليك ومؤديها اليك وهو ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:20 فاذا اديت شكر النعمة الماضية كان ذلك مؤذنا بان ينعم عليك المولى بنعمة ايها؟ حادثة. فتتقلب في نعم الله عز وجل كما تتقلب في شكر نعم الله عز وجل وانظر كيف ان الامام الشافعي عليه رحمة الله ابتدأ كتابه بالقرآن - 00:01:50

مؤذنا بان القرآن هو المفتاح الذي ينبغي ان يفتح به كل علم. تفضل. ثلاثة ولا يبلغه الكن اي الحقيقة والمهيب الكل الحقيقى الذي هو كما وصف نفسه وفوق ما يثق به خلقه. اربعة احمده حمدا كما ينبغي - 00:02:12

وجهه وعز جلاله. وعز جلاله. مم. واستعينه استعانا من لا حول له ولا قوة الا به. هم الارقام واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة هذه الارقام غير موجودة في اصل المخطوطة. هذه الارقام غير موجودة في اسمى مخطوطة. علاقتنا بالمخطوطة - 00:02:37 اقول لكمرأيتها من قبل المجلس الماظي شفتو مخطوطة او هذه الارقام غير موجودة في المخطوطة وانما تباهى الامام الذي كتب هذه النسخة وهو الامام الشيخ احمد شاكر عليه رحمة الله. تسهيلا له على تحقيق النص. تسهيلا له - 00:03:07

في النص ازاى؟ ان في هناك واحد معه مستر المخطوطة وتاني مع نسخة تانية والتالت مع نسخة رابعة وهو معه فيبرق الجمل الموجودة في هذا المخطوطة علشان الجملة الاولى فقال فيها ايها؟ وانت الجملة الاولى قال فيها ايها؟ وانت الجملة الاولى قال فيها ايها - 00:03:28

ويثبت عنده اذا الترقيم ده من وضع الشيخ احمد شاكر عليه رحمة الله ليسهل عليه مراجعة وقراءة المخطوطة مع اخوانها ولذلك انت لو مشيت على طول او قل قل بقى واحد اثنين مش مشكلة - 00:03:48

واستغفره واستغفره لما انزله ب العبودية ويعلم انه لا يغفر ذنبه ولا ينجيه من الغم واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا - 00:04:05

احدهما انتظرونا شرع الله عز وجل شرع منزل وهو الشرع المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:04:25

ده شرع الله تعالى المنزل لا اضطراب فيه ولا عوج فيه ولا زيف فيه. لانه من لدن حكيم خبير واما ما سواه من شرف كالشرع المؤول او الشرعي المبدل فان هذا قد يعتبروه من النقصان - 00:05:02

ما يعتور الشرف المبدل هو شرع يبدل به شرع الله عز وجل كما فعل جنكيز خان عندما اتى بشرائع من القرآن واخرى من الانجيل وثالثة من التلمود والتوراة ثم ضغم بينها - [00:05:25](#)

واضفي اليها شيئا من هواه وجعلها كتابا وشرعها يتحاكم الناس اليه وسمى ذلك بلياسة او الياسة فهذا شرع مبدل المقصود به ان ينصرف الناس عن شرع الله تعالى المنزل وهناك شرع مؤول الشرع المؤول وهي اجتهادات العلماء - [00:05:51](#)

لبيان المقصود الشرعي فيتفاصل عن الشرع المنزل ليستمسك الناس بالشرع المؤول فهذا ما لا ينبغي ان يكون عندما نقول ان الناس يتحاكمون في الاحكام الاسرية بشرع الله عز وجل المقصود هنا بالشرع هي اراء ابي حنيفة - [00:06:18](#)
او اراء الإمام مالك غير ذلك وليس ذلك من جملة الشرع المحكم. ولكن هذه اراء واجتهادات ربما تكون صائبة اذا وافقت النص وربما لا تكون ذلك اذا لم توافق النص. فلا بد ان يكون اتباع الناس للشرع المنزل - [00:06:41](#)

ولابد ان يكون تقديس الناس للشرع المنزل ولابد ان يكون التفاف الناس حول الشرع المنزل. لأن النجاة والعصمة والتوفيق والرشاد والهداية لا يكون الا بشرع منزل فهؤلاء الرصد من اهل الكتاب بدلوا. بدلوا كتاب الله عز وجل. فاتبعوا شرعا ايها؟ مبدلا - [00:07:05](#)
شرعا مبدلا. هؤلاء هم اليهود والنصارى هؤلاء اليهود والنصارى. فلما اتبعوا الشرع المبدل الذي يضاهمي الشرع المنزل والذي يصادم به الشرر المنزل ايها اللي حصل؟ لعنه الله عز وجل لعنه الله عز وجل - [00:07:36](#)

وشدد الخطاب في حاله ولم يذكرهم بخير ابدا لم يذكرهم بخيار ابدا تفضل احدهما. احدهما اهل كتابه بدلوا من احكامه واتفقه بالله. فافتتعلوا بالسنتهم. فخرجوه بحكم الله الذي انزل اليه. ايوة كده عند وعدنا. بدلوا الاحكام - [00:07:58](#)

واعتبر ذلك شرعا وخلطوا هذا الشرر بما انزل الله تعالى من الحق البين بعد ان صاغوه بالسنتهم وزخرفوه بكلامهم فلبسو على الناس الدين فظن الناس ان الشرع المبدل هذا وايه؟ هو الشرع المنزل - [00:08:23](#)

قال الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا لها واحدا فذكر تبارك وتعالى نبيا حداشر. فذكر تبارك وتعالى لنبيه من كفرهم فقال وان منهم لطريق ليلون - [00:08:45](#)
هم. وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على الله كذب وهم يعلمون. ثم قال فوويل للذين يكتبون بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا ورديلا - [00:09:05](#)

فوويل لهم مما كتب بهم ووويل لهم مما يكتبون. الويل هو الهاك وقيل في قول ضعيف الويل واد في جهنم نعم. تلتasher وقال تبارك وتعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله عزير ابن الله. وقالت - [00:09:25](#)

وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم يضاھئون قول النبي من قبل قاتلهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا اعوذ بها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. اربعناشر وقال تبارك وتعالى المختار الى الذين اوتوا - [00:09:47](#)

نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحد والطاغوت ويقومون الذين هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن ومن يلعن الله فلا تجد له نصيرا. يبقى اذا كل هذه الآيات في - [00:10:17](#)

الذين بدلوا الشرع المنزل الذين بدلوا الشرع المنزل من اليهود والنصارى ولذلك لا ينبغي ابدا ان نظن خيرا في قوم بدلوا شرع الله عز وجل وصرفوا الناس عن الشرع المنزل الى الهوى والضلالة - [00:10:37](#)

آيات كلها واضحة ومحكمة من هذه الآيات قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحد والطاغوت بالسحر والشيطان يؤمنون بالجحود والطاغوت يؤمنون بكل ما فيه صرف عن الله عز وجل - [00:11:01](#)

ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ذكر ان هذه الآية نزلت في رهط من اليهود ذهبوا الى مكة ليثيروا عداوة المشركين بكينا ضد محمد وذلك بعد غزوة احد. عليه الصلاة والسلام. فقال المشركون - [00:11:24](#)

يا معاشر اليهود انتم اعلم بالكتاب منا فاي الدينين احب الى الله تعالى؟ ديننا ام دين محمد؟ ديننا ام دين محمد؟ طيب الجماعة المشركين يسألون اليهود انتم اعلم بالكتاب وانتم اهدى منا بالحق. فاي الدينين احب الى الله تعالى وازكي؟ ادينا - [00:11:48](#)

محمد ماذا قالت اليهود ان دينكم احب الى الله تعالى من دين محمد ان دين الشرك دهو احب الى الله تعالى من دين مبين؟ من دين الاسلام. مسألة عجيبة جدا - [00:12:12](#)

يعني اليهود يقولون للوثنيين بان عبادة الوثن احب الى الله من توحيد سبحانه هناك التعاون الوثيق بين اليهود وبين الوثنين وهذا امر موجود الى هذه الايام. تعاون وثيق بين اسرائيل وبين - [00:12:29](#)

الهند عبادة الاوثان القدرات النووية الهندية انما شكلت وصنعت بخلفية يهودية. باذن امريكي صليبي اذا عبادة الصليب وعبدة آآعزيز ابناء القردة والخنازير وعبد الطاغوت وعابدة العجل من دون الله هؤلاء جميعا يتعاونون ضد من؟ ضد المسلمين - [00:12:52](#)
فذلك قال ربنا سبحانه وتعالى تشابهت قلوبهم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله والمضاهاة المشابهة والمشاكلة. فنحذر اخواني من موالة غير المؤمنين ومن موالة غير الصالحين ولعلم كل واحد منا ان ايمانه على قدر ولائه لربه وولائه لرسوله وولائه لدينه وللمؤمنين - [00:13:23](#)

نسائل الله تعالى ان يمسكنا بالاسلام وان يثبتنا عليه. آآ اذا هذا هو الصنف الاول من الكفار هذا هو الصنف الاول من الكفار قبلبعثة النبي عليه الصلاة والسلام. قوم بدلوا الشرع المنزل - [00:13:55](#)

وعبدوا الله تعالى باهوائهم هذا والصنف الاول طيب الصنف الثاني من يقرأ؟ جزاك الله خيرا. هيقعد مكان الآخر. من يقرأ عايزين نروح كده من ورا كده خمستاشر وصيف كفروا بالله. وخشبة - [00:14:12](#)

لأ الصوت على الاخ ما شاء الله كان صوته ممتاز. افعال الصوت الله يبارك فيك فدعونا ونبذوا اسماء افتعلوها اي تتكلفوا في تسميتها وافتعلوها جملة فعلية وقعت موقع الصفة - [00:14:36](#)

وقعت موقع صفة ونبذوا اسماء افتعلوها ودعوها الة عبدوها دلوقتي بس بنقرأ كده باسلوب الام الشفافيف. ها نعم. فايه الاستحسان وغيره؟ ايه الاستحسان مغير وما عبدوا منها خلي بالك من جملة ايه؟ فاذا استحسنوا غير ما عبدوا منها - [00:15:04](#)

فاذا استحسنت جملة كده فاذا استحسنت كلمة تحت فاذا استحسنت الخط الظاهر كده بقول لك دلوقتي ليه؟ افضل. العجم غير العرب ما ليس بعربي يسمى ايه عجمي وآآ كلمة آآ الاعجاب او العجم تدل على على ايه؟ على ان اللسان ليس لسانا عربيا - [00:15:34](#)
يلا ليس نساء ليس انسانا عربيا غير بين وسبحان الله الاعجاب هو ازاللة الابهام الاعدام هو ازاللة الابهام. افضل الجملة الثانية وهي عبادة ما استحسن من حوت ودابة ونجم ونار وغيرها - [00:16:05](#)

الامام الشافعي ينبذ الاستحسان والاستحسان هو نوع من الرأي والمقصود بالاستحسان هو آآ التشريع بمقتضى التيسير على الخلق التشريع بمقتضى التيسير على الخلق. بغير نص شرعي بغير نص شرعي - [00:16:35](#)

يبقى في نص شرك في هذه المسألة فنحن نقول وهذه المسألة تجوز لأن فيها تيسير على الناس. مثلاً ما فيش فيها نص التيسير اذا لم يقم على نص وملحوظة احوال الخلق للترافق بهم اذا لم يقم على نص فان ذلك يسمى ايه؟ يسمى استحسان. الامام الشافعي يذمه - [00:17:07](#)

انكرموا الامام الشافعي يذمه وينكره. ولذلك تجد الامام الشافعي يهمزه ويلمزه في ايه؟ في الاستحسان. لسه احنا بادئين اهوت بعد لسه وبدنه ايه؟ يهمز وينس في ايه؟ في الاسترسال. الجملة الاولى فاذا استحسنوا غير ما عبدوا منها القوه - [00:17:31](#)

بايدتهم غيره فعبدوه فاولئك العرب عبادتهم الاوطان قائمة على ماذا الاستحسان الشافعي. طيب نشوف العجب وسلكت طائفة من العجم سبب لهم في هذا. وفي عبادة ما استحسنوا من حوت ودابة ونجم ونار وغيرها. يبقى - [00:17:54](#)

مسألة عبادة العجم غير الله تعالى. قائم على ماذا؟ الاستحسان. اذا يمكن ان نقول بان من اسباب الشرك في الامم الماضية الاستحسان عند الامام الشافعي. ودي مسألة ملحم لطيف وجميل. يبقى يرى الامام الشافعي ان من اسباب - [00:18:17](#)

وقوع الامم قبل الاسلام في الشرك الاستحسان. سواء عند العرب او عند مين؟ او عند العجب. واضح يا اخواني طيب. ذكر الله نبيه جواد من جواب بعض من عبد من هذا الصنف. نعم. يعني حكاية - [00:18:37](#)

طائفة من الذين عبدوا غيرهم نعم ودا وسواها ويغوث ويعوق ونزره هذه اصنام كان العرب يعبدونها في الجاهلية وهي اسماء لاناس

من الصالحين عندما ماتوا صور اقوامهم لهم تصاوير ثم بعد ذلك - 00:19:05

جعلوا هذه التصاوير تماثيل يعظموها ثم اتى اليهم الشيطان وقال لهم ان هذه التماثيل التي تعظمونها كان الناس قبلكم يستسقون بها السماء فتمطرهم ويستتبتون بها الارض فتنبت لهم فعبدوه من دون الله - 00:19:54

اذا منشأ عبادة الاوثان على وجه الارض هو ماذا؟ تعظيم التصاوير تعظيم التصاوير وعبادة المصاوير لم تكن مباشرة ولكنها مرت بايه؟ بعده مراحل حتى استوت على هذه العبادة اذا الامام الشافعي يتكلم هنا عن الطائفة الثانية من الكفار قبل الاسلام. وهم كفار الایه؟ العرب - 00:20:17

مم وقال تبارك وتعالى تسعتاشر. قال تبارك وتعالى اذكر في كتابه ابراهيم ان موسى صديقا نبيا يا ابٍ لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا قالوا يعبد اصناما فنضل لنا عاكفين. قال هل يسمعونك اتدعون يا من تدعونكم او - 00:20:44

فقال في جماعتي تذكريني بنعم تذكريني بنعم ولا يدعون عنا عامة ومن منه على من امن منه واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذه - 00:21:14

ذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. قال فكانوا قبل انقادهم صلى الله عليه وسلم. يعني كان المسلمين كان العرب قبل انقاده اياهم بمحمد صلى الله عليه وسلم نعم - 00:21:44

يجمعني الله واتباع ما لم يأذن به الله ما لم يأذن به الله تعالى عما يكونون علوا كبيرا. عم هو ابتداء ما لم يأذن به الله خلاص؟ تعالى عما يقولون علوا كبيرا. لا الله غيره وسبحانه وبحمده رب كل شيء وحالقه - 00:22:04

يبقى اذا اعظم بليتين البلية الاولى الكفر والبلية الثانية الابتداع في الدين بما لم يأذن به الله عز وجل. اذا الاولى الكفر الثانية الابتداع آآ طبعا رغم كل شيء ده خبر لمبدأ محفوظ والتقدير هو رب كل شيء - 00:22:33

من حي منهم من حي عاملها فكما وسع منه حيا عاملها فكما وصف حاله اي كما فكما وصف الله حاله هم فكما وصف حاله حيا عاملها قائلًا رزق ربه مزدادا من معصيته. اية يعني هو - 00:22:57

الكافر من العرب اذا كان حيا فحاله قولا وعملا انه متلبس بالكفر. قولا وعملا. متلبس بالكفر. ومن مات ومن مات فكما الذي اصطفى. ما هذا الدين الذي اصطفاه دينك؟ الاسلام. الاسلام. نعم. بعد استعداد معصيته التي لم يرها. اية - 00:23:17

الصحيح ان النبي عليه الصلوة والسلام قال ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب ان الله نظر الى اهل الارض. فمقتهم. المقت شدة الغضب - 00:23:51

المقت شدة الغضب. ان الذين كفروا ينادون لمطت الله اكبر من مقتكم فالمقت شدة الغضب ان الله نظر الى اهل الارض اثبات الرؤيا لله عز وجل ان الله نظر الى اهل الارض - 00:24:16

فمقتهم اشتد غضبه عليهم. فمقتهم عربهم وعجمهم. عربهم وعجمهم الا بقايا نداء الا قليل من اهل الكتاب هم الذين لم يسخط عليهم المولى عز وجل يبقى اذا عندما استوليت اه المعصية او عندما استعرى بالمعصية في الارض فصار اهل الارض متلبسين بها - 00:24:34

فتح الله تعالى ابواب سماواته برحمته كما لم ينزل يجري في سابق علمه عند نزول قضائه في القرون الخالية قضاوه. قضاوه داء فاعل بالفعل يجري فاعل الفعل يجري والتقدير كما لم ينزل يجري قضاوه - 00:25:01

كما لم ينزل يجري قضاوه اي قدره كما لم ينزل يجري قدره. اي كلما انتشر الباطل وانتشر الباطل كان ذلك مؤذنا بنهاية هذا الباطل فهذا قدر الله عز وجل. فلما استعننت بالمعصية في الارض وانتشرت المعصية في الارض. وعظم اهل الكفر في الارض - 00:25:23

هنا امر الله تعالى ان يبدل هذا الباطل واذن سبحانه وتعالى برحمته ومنتها وفضله واه قضائه ان يكون الدين المصطفى وهو دين الاسلام فانه تبارك وتعالى يقول انه تبارك وتعالى يقول كان من الناس - 00:25:49

جزاك الله خيرا. آمن يقرأ تفضل كان في رجل مصطفى لنبوته واعم ما ارسل به رسول المكفور ذكره مع ذكره في الاولى والشاكر المشفع للقراء. المرفوع ذكره مع ذكره في الاولى - 00:26:16

تجد شهادة الحق لا الله الا الله محمد رسول الله ففي الدنيا يذكر الله تعالى ويقرن مع ذكره ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم. انظر في الاذان اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله - [00:26:41](#)

ا تجد في شأن الحق عندما يدخل النصراني او اليهودي الاسلام يقول ايه؟ اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله ذكر اسمه مع ذكر اسم ربنا سبحانه وتعالى في الاولى - [00:27:02](#)

ولا يؤخذ من ذلك كما اخذت الصفوية عندما استدلوا بما اخرجه الامام الحاكم بان ادم عليه السلام عندما اخطأ خطيبته قال ربى اني اتوسل اليك بعدك ونبيك محمد ان تغفر لي - [00:27:20](#)

وقال له الله عز وجل وكيف عرفت يا ادم ان لي نبيا سميته محمدما قال يا رب نظرت الى قوائم العرش فوجدت لا الله الا الله محمد رسول الله. طبعا بقى النصوصية. الله - [00:27:41](#)

فعرفت انك لا تقرن اسمك الا باحب الناس اليك فقال الله تعالى يا ادم قد غفرت لك. هذا الحديث يا صح واسناده ظلمات بعضها فوق بعض هذا الحديث يصح واسناده ظلمات بعضها فوق بعض - [00:27:58](#)

ولعلك تسأل فتقول اذا كان هذا الحديث لا يصح فلماذا اورده الامام الحاكم في مصادرته فالجواب ان من عادة المتقدمين انه اذا ساق اليك الحديث بالاسناد فقد خرج من تبعه هذا - [00:28:17](#)

الحديث والقى بالمسؤولية عليك انت ولذلك يقولون من اسند فقد احالك. من اسند قدره فقد احالك. اي من اسند الخبر فقد خرج مما مسئوليته والقى بمسئوليته على من؟ على غيره. على غيره. فانتبه لهذا الامر - [00:28:35](#)

فالمشفوع ذكره بذكره سبحانه وتعالى في الاولى. وذلك عند شهادة الحق عند الاذان وغير ذلك وفي الاخرى هو الشافع المشفع في الاخرى وذلك عندما يجتمع الناس للفصل في عرصات يوم القيمة - [00:28:58](#)

فيذهبون الى الانبياء واحدا تلو الاخر وكل منهم يعتذر عن شفاعة. فعندما يأتون الى النبي المصطفى والحبيب المجتبى بابي وامي صلى الله عليه وسلم. فيتعرض لها ويقول انا لها انا لها. وحديث الشفاعة بل واحاديث الشفاعة ثابتة صحيحة - [00:29:18](#)

في دواعين السنة. هم. افضل خلقه نفسها بكل خلق رضيه في دينهم ودنياهم. عليه الصلاة والسلام. وخيرهم محمدما عبده ورسوله ورسوله ورسوله اه على فكرة اه عبده ورسوله هو الاخ قال اه ورسوله ورسوله ممكن تمشي ولكن الصحيح ان نقول - [00:29:38](#) محمدما عبده ورسوله. لأن هذه الاسماء كلها منصوبة. منصوبة على ماذا؟ اللي يعرف انا سمعت حاجة حلوة كده جاية من الناحية دي كده. ايوه يا سلام! يا سلام - [00:30:05](#)

الناس الاطباء دولت بيجدوا يعني شاطرین بررضك في النحو اهو ما شاء الله على البدن. وعرفنا وخلقه نعمه الخاصة العامة النفع العامة النفع في الدين والدنيا على فكرة دي يعني جميلة جدا ان كثير من اللغويين يقولون - [00:30:22](#)

اذا كان المضاف اليه معرفا فلا يصح ان يكون المضاف معرفا بل لابد ان يكون المضاف نكرة يعني ايه وعرفنا وخلقه نعمه الخاصة العامة النفع في الدين والدنيا ده اداء على كلام اللغويين - [00:30:42](#)

والامام الشافعي هو حجة في اللغة في كلامه. فتؤخذ اللغة من الشافعي. لا تؤخذ اللغة عن الشافعية. انتبه تؤخذ اللغة من الشافعين لا تؤخذ اللغة عن الشافعي يعني ممكن واحد يكون ما يفهمش في اللغة. بس عقل شوية كده فالناس ياخدوا منه شوية اللي هو عارفهم دول. يبقى يأخذون اللغة منه - [00:31:03](#)

يقولون اللغة عنه اما يأخذون اللغة منه يبقى هو في الاصل ايه؟ لغة. يبقى هو في الاصل ايه؟ لغة فلذلك اقول مثلا اخذت من البئر اخذت من العين اخاف من البئر اخذت من العين - [00:31:26](#)

فده مسألة يعني للذين يهتمون باللغة. فاذا عرفوا المضاف فسألوا كيف تعرفون المضاف يبقى لهم في ذلك ايه مستند طيب فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين - [00:31:44](#)

الصلاه والسلام وقال لتنذر ام القرى ومن حولها وام القرى مكة وام قرى مكة وفيها قوم لتنذر مكة ومن حولها. يبقى ده تشريف لمين؟ تشريف لمكة ولاهل مكة وقال وان بر عشيرتك الاقربين. هم. وقال وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون. انتبه - [00:32:05](#)

يا اخواني انتبهوا معي في هذه المسألة وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين انظر كده الى مسألة الدعوة ينبغي للداعي ان يجتهد في اصلاح نفسه واصلاح عشيرته الاقربين دعوة ابيه دعوة امه دعوة اخوه دعوة اولاد عمومته دعوة اقاربه وانذر عشيرتك الاقربين. طيب - [00:32:36](#)

اذا ما ارتقيت بعد العشيرة يبقى ايه ؟ قال سبحانه وتعالى وانه لذكر لك ولقومك. قال لتنذر ام القرى ومن حولها وقد قام بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. فانه مكث في مكة داعيا الى الله عز وجل صابرا محتسبا. يدعوهم الى - [00:33:03](#) كلمة سوء قولوا كلمة تملکوا بها العرب والجم. قولوا لا الله الا الله تفلحوا قولوا لا الله الا الله تفلحوا كان يناديهم بان ينقذوا انفسهم من النار. يابني فلان - [00:33:25](#)

اعملوا وانقذوا انفسكم من النار فاني لا اغني عنكم من الله شيئا ثم تنزل في الخطاب حتى وصل الى من ؟ الى ابنته فاطمة صلی الله عليه وسلم. فعندما رأى الصدود في مكة انتقل من مكة الى الطائف - [00:33:45](#) والطائف على بعد عشرات الكيلومترات من من مكة قرية فدعا الى الله تعالى الا انهم صلواه. فرجع ثانية الى مكة فعرض نفسه على الموسام فعرض نفسه في الموسام على قبائل العرب وكان يقول كما في الحديث الصحيح ايها الناس من يحملني الى قومه - [00:34:02](#)

حتى ابلغ دعوة ربى. انظر انظر الاجتهاد والجهد العظيم. الذي قام به النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس من يحملني الى قومه حتى ابلغ دعوة ربى فان قريش ابت ان ابلغ دعوة ربى. فكان الذين - [00:34:28](#) واجابوه ونصروه وعزروه واتبعوا النور الذي انزل معه هم الشريون اهل المدينة الكرام الذين سموا بعد ذلك بماذا؟ بالانصار. يبقى انت لابد ان تجتهد في الدعوة بمن القرب فالقرب فالقرب. بالقرب فالقرب - [00:34:47](#)

قال الشافعي اخبر ابن عيينة عن ابن ابي نجيب عن مجاهد في قوله وانه لذكر لك ولقولك قال يقال من الرجل ؟ فيقال من العرب فيقال من اي العرب ؟ فيقال من قريش ؟ قال الشافعي - [00:35:09](#)

هذا الاسناد الشافعي عن اه ابن عيينة عن ابن ابي نجيب عن مجاهد ابن ابي نجيح هو عبدالله وواثقة ربما ذلت واتهم بالقدر واختلف اهل العلم في جرحه وتعذيبه وحسبنا ان الامام البخاري عليه رحمة الله مشى خبره عن مجاهد - [00:35:29](#) مشى خبره عن مجاهد واحتج بروايته عن مجاهد فيصير هذا الاسناد من الاسانيد المعتمدة عند البخاري وهي ايضا معتمدة قبله عند من ؟ عند الشافعي. اذا هذا لازم نحفظه لاننا سنقرأه كثيرا في الرسالة. اذا قيد الله تعالى لنا استمرا في هذا الكتاب. الا يبقى قال الشافعي - [00:35:59](#)

خبرنا ابن عيينة وسفيان ابن عيينة احد ائمة الدنيا احد ائمة الدنيا امام جليل القدر سفيان بن عيينة سمع من عبدالله بن ابي نجح وعبدالله سمع من مجاهد فصار بذلك الاسناد متصلة والاختلاف في عبدالله بن ابي نجيف - [00:36:24](#) آلا يفسد آلا هذا الاسناد فلا يزال ان شاء الله تعالى عن درجة الحزن وقد اه تلقى ابن ابي نجح الاسناد عن مجاهد. كما ان ابن ابي نجح كان عالما في التفسير. وكان - [00:36:53](#)

قال الشافعي قال الشافعي وما قال مجاهد من هذا بين في الآية مستغنى فيه بالتنزيل عن التفسير. يعني مجاهد آلا الآية واضحة. وبينة في آلا ان هذا تشريف لآل محمد لقوم محمد - [00:37:11](#)

صلى الله عليه وسلم. دل ثناوه قومه وعشيرته الى في النساء وعم الخلق بها بعده. واما الخلق وبها بعدهم. وعم الخلق بها بعدهم ورفع بالقرآن ذكرها. ورفع بالقرآن. ورفع بالقرآن - [00:37:32](#)

اخواني ذكر رسول الله عليه الصلاة والسلام. ده آلا القرآن دي قراءة ابن كثير ومجاهد هذه قراءة لكثير ومجادل. بالقرآن ويعتبرون ان القرآن ليست من الفعل قرأ يعني ليست وصفا من قرأ - [00:37:52](#)

القرآن بنقول وصف من الفعل قرأ ونبحث عنها في المعجم في مادة ايه ؟ قرأ. اذا كان المجوز تبا اذا كان لترتيب الابواب نبحث عنها في باب الهمزة القرآن هذه قراءة جمهور اما قراءة ابن كثير ومجاهد القرآن - [00:38:15](#)

اسم علم كالانجيل وكتوراة. كالانجيل وكالاليه؟ وكالتوراة. نعم ورفع بالقرآن بك رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم خص قومه بالادارة اذ بعده فقال وانذر بصيرتك الاكرمين. وزعم بعض اهل العلم بالغفران ان رسول الله قال عليه الصلاة والسلام. يابني عبدي من ام -

00:38:37

ان الله بعثني ان انذر عشيرتي ان انذر عشيرة الاقربين. وانتم عشيرة الاقربين. اه طبعا هذا الحديث اه لا يصح او غير موجود بهذا اللفظ. هناك الفاظ قريبة موجودة في البخاري وفي مسلم. ولكن ليست بهذا الامر. نعم. قال الشافعي عمر ابن -
00:39:03

عن ابن ابي نجيب عن جابر في قوله ورفعنا لك ذكرك. قال في برضك كده قال الشافعي اخبر ابن عيينة عن ابن ابي نجيح هتجد هنا الاسناد كثيرا ما تجد ان شاء الله. قال لا اذكر الا لا اذكر الا ذكرت معی -
00:39:23

اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. يعني والله اعلم ذكرى فهو عند الایمان بالله والاذان. الایمان
بالله الشهادة والمقصود بالایمان بالله هنا فريضة الوقت فريضة الوقت -
00:39:43

فريضة الوقت تصير هذه الكلمة اللي هي الشهادة هي كلمة الایمان بدليل لو ان انسانا نصرانيا قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد
رسول الله ثم مات دخل الجنة -
00:40:05

ثم مات دخل الایه؟ الجنة. حتى ولو لم يعمل حسنة قط وصارت هذه الكلمة هي المؤذنة له بدخول الجنة. المنجية له من النيران
ويidel على ذلك هذا الغلام اليهودي الذي كان يقوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح. فعندما مرض عاد -
00:40:20

النبي عليه الصلاة والسلام فوجده يشنشن في غمرات الموت فعرض عليه النبي عليه الصلاة والسلام فنظر الغلام الى ابيه
فقال ابوه اطع ابا القاسم فاسلم ذلك الغلام قبل ان يموت فقال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه من النار او نجاه -
00:40:43

من النار يبقى اذا ما رونه لم يفعل حسنا. قال ايه؟ لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وكذلك الاحاديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة
السلام قال لعمه يا عم قل كلمة اشفع لك بها عند الله. وكان ذلك قبل ايه؟ وهو قبل ان يغرغر -
00:41:09

ولو قال عم النبي عليه الصلاة والسلام لك انت منجية له من النار المقصود بالایمان هنا هي فريضة الوقت فريضة الوقت انت عارفين
يعني ايه فريضة الوقت كان النصراني او الكافر الغرض عليه في الوقت عشان يبقى مسلم نقول ايه -
00:41:29

اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فدي اسمها فريضة الوقت. اي ما يجب عليه في هذا الوقت كي يصير ايه؟ مسلما.
ويحتمل ذكره ثمن ذكره. ويحتمل ذكره عند تلاوة الكتاب. وعند العمل بالطاعة والوقوف عن المعصية. هم -
00:41:51

صلى الله على نبينا. عليه الصلاة والسلام. كل ما ذكره من الديون عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وبقل عن ذكره الغافل.
عليه الصلاة والسلام صلى عليه في الاولين والآخرين. عليه الصلاة والسلام. افضل واكثر وازكي ما صلى على احد من خلقه. عليه
الصلاه والسلام. شف يا حنا بقى -
00:42:14

الشافعي واسلوبه الجميل. وهتشوف دلوقي الادب الجم عند العلم الشافعي يعني هاتوا اي كتاب قصور على وجه الارض على وجه
الارض وقارنوا بين اسلوب هذا الكتاب وبين اسلوب المشاكل الشافعي يعني يذكر بالله عز وجل. حضرتك دي اصول -
00:42:34

بستشعر انه ربطة بالعقيدة وربطك بالدعاء وربطك بالتهذيب وربطك بالسلوك لم تصر اصول الفقه مدة جافة ولكنها مادة
تقريبك الى الله عز وجل وشف برضك ادي الامام الشافعي لسة جاي دلوقي كمان. اسمع كده كيفية تعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام
ولهجه بذكره عليه الصلاة والسلام -
00:42:55

قبل ذلك بذكر ربه سبحانه وتعالى. فصلى الله على نبينا مرة اخرى عليه الصلاة والسلام. من كان واياكم بالصلاه عليه الله على نبينا.
الله على نبينا. صلی الله على نبينا كلما ذكره الذاكرون. طبعا كلما ديت من صيغ الديمومة -
00:43:22

وكثير من الاصوليين يجهلون او معدرة كثير من الاصوليين لا يذكرونهما في مبحث العموم كثير من اصول لا يذكرونهما في مبحث
العمومي وحقيقة بان تذكر هذه الكلمة في مبحث العموم في كتب الاصول. كلما -
00:43:42

وقد تنبه لذلك بعض الاصوليين كالامام الغزالى في مستصفاه وغيره حيث ذكروها من مباحث كلما ذكره الغافلون. عليه الصلاة والسلام، وصلى عليه في الاولين والآخرين. عليه - [00:44:02](#)

الصلاوة والسلام. افضل واكتر وازكى ما صلى على احد من خلقه. عليه الصلاة والسلام. وزكانا واياكم بالصلاحة عليه. شف كان واياكم ده دليل على ان هذا الكتاب كان رسالة الى من - [00:44:22](#)

الى من ؟ الى عبدالرحمن المهدى ويحتمل ان يكون هذا الكتاب يعني القاه الامام الشافعى لطلبته وهم يسمعون. فكأنه يدعوهؤلاء السامعين لما يملئه. ربما يكون هذا وربما يكون هذا. وزكانا واياكم بالصلاحة عليه افضل ما زكى - [00:44:40](#)

من امته بصلاته عليه. يا سلام! نعم. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. عليه الصلاة والسلام. نعم جزاء الله عنا افضل ما جزى مرسلنا عنن ارسل اليه. فانه انقذنا به من الهلكة. وجعلنا في خير امة - [00:45:03](#)

التي اخرجت للناس دائنين بدينه الذي ارتضى. دائنين اي منذلين منذلين مستعبدین من ذالين مستعبدین بدينه الذي ارتضى منذلين مستعبدین بدينه الذي ارتضى آآ ومنه الحديث الضعيف الكيس من دان نفسه - [00:45:23](#)

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة والترمذى. وهو حديث ضعيف الكيس من دان من دان يعني ايه؟ من ذل نفسه. نعم. يبقى الدائنين بدينه الذي القضاء اي منذلين. من - [00:45:51](#)

مستعبدین بدينه الذي هو دين الاسلام. واصطفى به. واصطفى به ملائكته. ومن انعم عليه من قبلك فلم تمسي بنا نعمة ظهرت ولا بطننت نمنا بها حظا في دين او دنيا او والله او دفن - [00:46:11](#)

بها عنا مطلوب فيهما. نعم. وفي واحد منهمما الا و محمد صلي الله عليه. عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. الى رشدنا. عليه الصلاة والسلام. الذائب عن الهلكة وموارد السوء. في خلاف الرشد - [00:46:31](#)

فلننبه للأسباب المنبه المنبه للأسباب التي تورد الهلكة. القائم بالنصيحة ارشادي والانذار فيها. فصلى الله على محمد عليه وعلى آل محمد كما صلى على ابراهيم وآل إبراهيم إنه حميد مجيد. جزاكم الله خيرا - [00:46:50](#)

اه موارد السوء ده جمع مورد. وفي الاصل المورد يطلق على ورود الماء اتيان الماء ذهبوا في الاصل اي في اصل استعمال لغة العرب انهم يطلقون على الاتيان الى الماء - [00:47:15](#)

يطلقون على ذلك ايه؟ موردا والعين التي يؤتى اليها هي المورد ثم صار كل اتيان موردا ثم صار كل اتيان موردا وهذا من باب التعميم وهذا من باب التعميم تقول - [00:47:36](#)

وردت على كذا اي اتيت وردت على كذا اي اتيت. وان كانت الكلمة في الاصل تستعمل لنبع الماء ان شاء الله نكتفي بهذا القدر يعني حوالي اربعين جملة قرآناتهم ان شاء الله يكون لك خير في الذي يتلوه - [00:47:57](#)